

# أحاديث الصيام 1

سامي بن محمد الصقير

اقبلت تزهو نور الوجه. فما ارتدت في رياكم قد طغى شمس وصافح زهرا روضة الماء. تلك المساجد فجر  
واضواء بدت على وجههم بشرى بدت على وجههم بشرى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه  
وابتعاه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا شرح لاحاديث كتاب الصيام من عدة الاحكام - 00:01:02  
الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى نسأل الله عز وجل ان يعيننا على اتمام هذا الشرح وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح  
قال رحمة الله تعالى في الحديث الاول - 00:01:25

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم  
صوما فليصممه قوله عليه الصلاة والسلام لا تقدموا - 00:01:44  
اي لا تسبقوا رمضان هو شهر رمضان المعروف سمي بذلك قيل لحربي جوف الصائم فيه وقيل انه سمي بذلك لانه يحرق الذنوب  
وقيل انه سمي بذلك لأنهم لما نقلوا اسماء الشهور - 00:02:03

عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه فسمي شهر رمضان وقوله عليه الصلاة  
والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين في بعض الروايات بصوم يوم او يومين - 00:02:26  
واو للتنويع وليس شكا من الراوي يقول الا رجل كان يصوم صوما فليصممه اي الا رجلا او الا رجل على الرواية الثانية اعتاد ان يصوم  
صوما هل يصوم هذا الصوم - 00:02:49

كما لو اعتاد ان يصوم يوم الاثنين او يوم الخميس فوافق ذلك قبل رمضان بيوم او يومين قال عليه الصلاة والسلام فليصممه يعني  
فليصمم هذا الصوم الذي اعتاده والامر هنا - 00:03:08

للاباحة لانه في مقابل النهي هذا الحديث فيه نهي النبي من النبي صلى الله عليه وسلم لامته عن تقديم رمضان بصوم يوم او  
يومين فيؤخذ من هذا الحديث فوائد واحكام منها اولا - 00:03:25

النهي عن تقديم صوم رمضان بيوم او يومين وهذا النهي للتحريم وذلك لان الاصل في النهي التحريم ولا دليل يصرفة عن التحريم الى  
الكرابة والحكمة من نهي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

عن تقديم رمضان بصوم يوم او يومين ان حكم الصيام معلق برؤية الهلال كما قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته  
بل قد قال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصممه - 00:04:07

الذى يتقدم على رمضان بصوم يوم او يومين يكون مخالفًا للحكم الشرعي ولانه ايضا اذا تقدم رمضان بصوم يوم او يومين فقد يفعله  
على سبيل الاحتياط فيكون من باب التنطبع - 00:04:26

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون وفي هذا الحديث دليل على جوازي تقديم رمضان بصوم اكثر من يومين لقوله لا  
تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين فمفهومه انه يجوز ان يتقدم الانسان ان يتقدم الانسان صيام رمضان باكثر من يومين -  
00:04:46

وبه يعرف ضعف حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فان هذا الحديث  
قد انكره الامام احمد رحمة الله - 00:05:13

ونقل ابن رجب في لطائف المعارف عن عنه رحمة الله انه شاذ ويستفاد من هذا الحديث ايضا انه يجوز تقدم رمضان بصوم يوم او يومين لمن كان له عادة - [00:05:28](#)

كما لو اعتناد ان يصوم يوما ويفطر يوما فوافق ذلك قبل رمضان بيوم او يومين او كان له عادة ان يصوم يوم الاثنين والخميس فوافق ذلك قبل رمضان بيوم او يومين فلا حرج عليه - [00:05:49](#)

ويستفاد من هذا الحديث ايضا جواز قول رمضان بدون اضافة الشهر وان الانسان يجوز ان يقول رمضان ولا يلزم ان يقول شهر رمضان واما ما ورد في الحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله فان هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

واسماء الله عز وجل توثيقية لا يجوز ان نسمي الله الا بما سمي به نفسه او سمي به رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال المؤلف رحمة الله وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:31](#)

اذارأيتموه فصوموا اذارأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. قوله عليه الصلاة والسلام اذارأيتموه اي ابصرتموه يعني هلال رمضان فالضمير هنا عائد على المفهوم من السياق والمراد - [00:06:54](#)

لقوله اذارأيتموه اي رآه من تثبت به الرؤيا بان كان الرائي بالغا عاقلا مسلما موثقا بخبره لامانته وقوة بصره وظاهر قوله عليه الصلاة والسلام اذارأيتموه يعم ما لو رؤيا بالعين المجردة - [00:07:17](#)

او بالوسائل المقربة يقول فصوموا يعني ابتدأوا الصوم من الغد اذارأيتموه فافطروا. اذارأيتموه اي هلال شوال بدلاله السياق على ذلك. فافطروا اي فاتركوا الصوم من الغد فان غم عليكم فاقدروا له - [00:07:43](#)

ان غم عليكم اي ستر الهلال وغطي في غيم او قتل او نحو ذلك فاقدروا له قيل ان معنى اقدروا له اي ضيقوا وقيل ان معنى اقدروا له بینته الرواية الاخرى وهي قوله صلى الله عليه وسلم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة - [00:08:10](#)

قيل يوما وهذا القول اصح. وذلك لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه ببعضه يفسر بعضه ببعض هذا الحديث يستفاد منه فوائد واحكام منها اولا وجوب صوم رمضان - [00:08:36](#)

اذا ثبتت رؤيته شرعا لقوله عليه الصلاة والسلام اذارأيتموه فصوموا وهذا امر والاصل في الامر الوجوب وظاهر الحديث انه لو رآه شخص واحد لزمه ان يصوم سواء انفرد المكان - [00:08:57](#)

او انفرج الرؤية وذهب بعض اهل العلم الى ان من رآه وحده فانه لا يلزم الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفتر يوم - [00:09:20](#)

الا اذا كان منفردا في مكان كما لو كان في بريه او نحو ذلك بحيث لا يكون برؤيته مخالف للجماعة فانه يصوم ويعتبر رؤيته وهذا القول هو الراجح من اقوال اهل العلم - [00:09:39](#)

ان الانسان اذارأي هلال رمضان وحده فان انفرج بالرؤيه فانه لا يصوم لقوله عليه الصلاة والسلام الصوم يوم يصوم الناس والفتر يوم يفترط الناس. واما اذا كان منفردا في المكان بان كان في مكان ليس حوله احد - [00:09:57](#)

كما لو كان في بريه او في مكان نائم ورأى هلال رمضان فانه يعتبر هذه الرؤيا ويعمل بها ويستفاد من هذا الحديث ايضا انه لا يجوز العمل بالحساب لقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اذارأيتموه - [00:10:15](#)

وقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وغيره من اهل العلم نقلوا اجماع الصحابة على ذلك وانه لا يعمل بالحساب في رؤية الهلال لان العمل بالحساب اعتماد على غير ما اعتبره الشرع - [00:10:36](#)

ويستفاد من هذا الحديث وجوب اكمال شعبان اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قتل او نحوه في قوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة. وفي رواية فاكملوا عدة - [00:10:58](#)

شعبان ثلاثة يوما يستفاد من هذا الحديث ايضا انه اذا رؤى الهلال في بلد فانه يلزم الناس الصوم في جميع الاقطار لقوله عليه الصلاة والسلام اذارأيتموه وهذا خطاب لجميع المسلمين - [00:11:21](#)

ولكن هذا اعني لزوم الصيام لجميع المسلمين ممن يشاركون هذا البلد الذي رؤي فيه الهلال في المطالع واما مع اختلاف المطالع فانه لا يصوم على هذا فاذا رؤي الهلال في بلد من بلدان المسلمين فانه يجب على اهل هذا البلد ان يصوموا ويجب على من وافقهم في مطالع الهلال - 00:11:44

ان يصوم ايضا واما مع اختلاف المطالع فانه لا يجب الصيام ويستفاد من هذا الحديث ايضا وجوب الفطر اذا ثبتت رؤية هلال شوال شرعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - 00:12:13

ويستفاد منه ايضا البناء على الاصل وان الانسان يبني على الاصل فيما لم يتبيّن لقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا له. وفي الرواية الثانية فان غم عليكم فاكملوا - 00:12:40

عدة شعبان ثلاثة. هذا ما تيسر الكلام عليه في هذه الحلقة. ونستكمل ما تبقى من احاديث الباب في الحلقة القادمة ان شاء الله. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله - 00:12:58

وصحبه اجمعين. فما ارتدت في ربكم قد تظل شمس وصافح زهرا شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد تسبيح اهلة كأنها بالهدى فجر واضواء الصالحون ومن؟ بدت على وجههم بشري - 00:13:18

بدت على وجههم بشري - 00:14:13